

ملخص الرسالة

عنوان البحث: التوحيد وموقف الشيعة الإثني عشرية منه.

اسم الباحثة: فاطمة بنت أحمد بن حسين الثقفي. الدرجة: دكتوراه.

إشراف: أ.د/ سالم بن محمد القرني.

تتضح أهمية الموضوع والهدف منه في الدفاع عن دين الله والذود عن عقيدة التوحيد والدِّب عنها، وبيان وتوضيح أن الخلاف بين أهل السنة والشيعة الإثني عشرية هو خلاف في أصول الدين بل هو خلاف في أصل الأصول وأساس الملة والدين وفكرة البحث تقوم على التوحيد عند أهل السنة والجماعة بأنواعه الثلاثة: الربوبية والألوهية، والأسماء والصفات، وبيان موقف الشيعة الإثني عشرية من هذه الأنواع، ويتضح ذلك في موقفهم من الربوبية في عدد من الدعاوي على النحو التالي دعوى الأئمة أرباب، ودعوى علم الغيب للأئمة، ودعوى أن الأئمة يتصرفون في الكون، دعوى أن الدنيا والآخرة للإمام دعوى حتى التحليل والتحريم للأئمة.

وموقفهم من الألوهية تجلّى في عبادات القلوب، العبادات القولية، والعبادات البدنية.

والنوع الثالث من أنواع التوحيد هو أسماء الله وصفاته وقد تناول البحث موقف الشيعة الإثني عشرية من هذا النوع من التوحيد في الأمور التالية: موقفهم من أسماء الله تعالى، وموقفهم من صفات الله تعالى.

ومن أهم نتائج البحث:

- إنه لا يمكن التقريب بين الشيعة وأهل السنة والجماعة.
- إن عقائد الشيعة الإثني عشرية تفتقد إلى أي دليل شرعي صحيح أو عقلي قويم، بل إن أفعال وأقوال آل البيت تدل على ضلال الشيعة الإثني عشرية.
- إن من الواجب على العلماء وطلبة العلم الرد على المخالفين لمنهج السلف في قضايا الاعتقاد ومناقشتهم والحوار معهم بالوسائل الممكنة، ونشر مذهب السلف بكافة الوسائل وشتى الطرق.
- وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.